

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

مواجهة انتشار العنف الرقمي ضد النساء والفتيات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد الفضاء الرقمي خلال السنوات الأخيرة انتشارا متزايدا في أشكال العنف الرقمي ضد النساء والفتيات، خصوصا القاصرات منهن، ليشمل حتى التلميذات المتمدرسات. ومعلوم أن حالات العنف الرقمي قد اتخذت صورا متعددة، نستحضر منها الابتزاز الإلكتروني، والتحرش عبر المنصات الرقمية، والتشهير المقرون بالتهديد، ونشر وتوزيع صور وفيديوهات دون موافقة، وهي ممارسات لها آثار نفسية واجتماعية خطيرة جدا تتجاوز الضحية لتمتد إلى الأسرة والمجتمع ككل، وهو ما يؤثر على الاستقرار الأسري والأمن المجتمعي.

ورغم المجهودات المبذولة على مستوى المنظومة القانونية، من خلال اعتماد القانون رقم 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، والقوانين المؤطرة لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، إلا أن الواقع يؤكد تفاقم حالات العنف الرقمي وتزايدها، خصوصا ضد النساء والفتيات، أمام الاستعمال غير المعقلن لوسائل التواصل الاجتماعي، وسهولة الولوج إلى الوسائط الرقمية دون قيد أو شرط، وضعف الوعي باستعمال الإنترنت خصوصا لدى شريحة القاصرين والقاصرات.

لذا؛ نسائلكم عن التدابير المتخذة لحماية النساء والفتيات من تفاقم العنف الرقمي، وعن إجراءات حماية القاصرات من مخاطر هذا الفضاء، وتصور الوزارة لمنع أو تقييد استعمال الإنترنت لما دون 16 سنة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح